

میلعا وه

عاسنلا ءیرطفلا ماكدلا

قرشء ءیناٹلا ءسلجلا - مق - قرسلأاو ءأرما

اهاقلا قرصاحم

یزارهظلا یینسحلا نسحم ءمحم ءیسلا جاحلا الله ءیآ

هرسد الله سددق

ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعأ

ميجرلا ن محرلا الله مسب

ن يماعلا بر لله دمحا

بيبطو ابولق بيبحو اتيينو انديس ي دع الله ي لصو

انسوفند

ن يرهاظلا نيبيظلا هدا ي دعو دمحم مساقلا ي با

ن يدلا موي ي لا ن يعمجا مهنادعا ي دع اةنعلاو

ن هكولسو ءاسنلا ءير طفلا ماكدلا ال وحادنملاك ن اكا

ءارملا ي دع الله اهلعد ي تلا فئاظولا ن عو ، ي رطفلا

ل وحو ، اهتاد ادعتسا ل يعفتو اهيقرو اهلماك ت ل جلا

ةقلعتما ماكدلا ان ع ماكدلا ا هذ هف لاتخا ءيفيك ؛ ءاسم

ل جرلا كولسب

في اهرودو عرشلا اهتقباطمو قرطفا ي نعم ي عرشلا مكحلا

نمة عومجم ن ع قرابع ي ه قرطفا ن ا انركذ دقلا
س فذ ءانب ءيفيكو وُحذ ي ه رخا ريبعتب و ا — نيناوقلا
ي لا ءيناسنلا س فنا اهلاذ ن م لصت ي تلا — ناسنلا
صاخلا قولخما اذه ءيلع ي لا ي نعيد ، اهتيلعفو اهلامك
اذه ت ايناكما ليعفت لجأ ن م تتود ي تلا ماكدلاو
عرشلاف ؛ (عرشلا) ب ي مست ءيقرو هدشرو قولخما
ن ا نيناوقلا هذهدب لاو نيناوقلا نمة عومجم ن ع قرابع
عرشلا ي ف اندجو ام اذاف ل امكلا و حذ قرطفا قوست
ي ف ابيسد ناك ؛ ام امكد ن ا ب ن اسنلا ر عشد اذ ا و ا نوناق
ابجوم و ا هفقوتو ه دوكر ل ابجوم و ا هتبترم ن ع ه لرتنت
ي لا عوجر لا اهنيحة جاد لاو — قرشابم فر عيف ، هترو دكل
مكحلا اذهو عوضوملا اذه ن ا — رخا ل يلد و ا عجرم سي ا
قرطفا قلاخمن و ناقلو

خيشنا بيظخا مع يّ نار هظا ةملاعا دلاو ةصق بيفسلف

يعتقد بعض الناس أنّ الفطرة هي موافقة الأحاسيس والشعور لراحة الضمير، فيقولون: كلّ حكم ارتاح له قلب الإنسان وشعر أنّه لطيف على قلبه وموردًا لقبوله، فإنّ ذلك الحكم هو حكم فطريّ.. بالمناسبة، لقد خطرت حادثة في ذهني الآن وهي ما رواه المرحوم العلامة حيث قال: كنتُ أذهب في طفولتي مع والدي إلى مسجد «لاله زار» حيث كان يومّ المصلّين، وكان يُحضر في أيام المناسبات خطيبًا، وفي إحدى الليالي كان الخطيب هو المرحوم الشيخ فلسفي.. فتكلم الشيخ في تلك الليلة عن الفطرة والأحكام الفطريّة إلى أن قال: «إن لبعض القوانين [حالات خاصّة]، فهناك أمورٌ قد نهى الإسلام عنها وحرّمها، إلّا أنّ هذا الحكم والقانون مخالفٌ للفطرة»، وضرب على ذلك مثالاً وهو مثال الموسيقى، فقال: «إنّ سماع الموسيقى أمرٌ فطريّ؛ لأنّ الإنسان بفطرته يشعر بالأُنس والرضا عند سماعها، وذلك محبّب للنفس، وهي من الأمور المطلوبة للنفس؛ لذا فهي

من الأمور الفطريّة، وإن كان الشرع قد نهى عنها وحرّمها. وهكذا كثيرٌ من الأحكام الأخرى التي يشعر الإنسان بأنّها موافقة للفطرة مع أنّ الشرع قد نهى عنها لبعض المصالح.. « [انتهى كلام المرحوم فلسفي].

يقول العلامة الطهراني: فقال والدي حينها وهو جالس تحت المنبر: «كلاً، الأمر ليس كما تقول، فإنّ الشرع عبارة عن مجموعة من القوانين الموافقة للفطرة» وقرأ قوله تعالى لا اِهْيَأَسْأُنَا رَطْفِي تَأَلِ اللهُ تَرَطْفِي¹

1} اللهُ قَلْخِلْ لِي دَبْتِ، ثم قال: «فالدين الصحيح هو دين إبراهيم الحنيف، وهو عبارة عن مجموعة من القوانين المؤثّرة، وهذه القوانين فطريّة، وعلى هذا لا يمكن للدين أن يكون مخالفاً للفطرة. أمّا تلك الأمور التي تتوافق مع رغبات الإنسان والتي تلتذّ نفسه بها فهي مسائل أخرى تختلف عن القوانين الفطريّة وما تقتضيه الفطرة» [انتهى كلام أب المرحوم العلامة].

¹مورلا قروسنم، ٣٠، قيلانم عرج

عیشی شاپ س فنلا تبغر وه قرظفا رایعم سیل هبا هذانتلاو

أمع قرابع تسیل قرظفا نّ لأ كلذو ؛ هلاق ام مَعِنو
نم ریثک یف ناسنلأاف ، اهبجعی لا و ا س فنلا بجعی
، اهبب غارو تّیعم قلاسمن عَضِار نّأبر عشین ایحلاً
بجوتسم ا هلامک یف اببسن وکتس کلت هتبغر لهن کلو
ی صاعملا نولعفین یذلا صاخشلأاف!؟ هر قهقتو هعجارت
ةحارلابن ورعشید مهذا لاولف ، مهتلعلفة حارلابن ورعشید
ی صدع املو اهلولعفا م اهدنوبغریو ی صاعملا لعلف
بحاً

و ا ، هلعیستسمریغو هو بنذلال عفیص خشدجویاً
لمعلا حاترم ناسنلأان کیم دن؟!؟ هنم جعزنمو هو هلعفی
نّ لأ ی نزی وهف ی نزی یذلا صخشلاف بهیلع مدقین لفا م
قرسید امنا قرسید یذلا صخشلاو ، هلبوبجم ی نزل
صخشلاو ، هیدل تبوغرمو هدنع تبوبجم تقرسلانّ لأ
یف دیزیو - مهشغید امنا لعماملا یف سانلا شغید یذلا
هدنع تبوبجم لمعلا اذه نّ لأ - مهنم لاملا هبسک
صخشلاو ، لمعلا اذهب اریثک ذذلتیل ب ، هیدل تبوغرمو

أطخا في ف ع قيف ، اهلاً أفيطلتو س فنلا أد رجت ب بستة قر دان
فار حذلاو مار حلاو

..قر طفا تأسمن اييد اذه

**عراشدا وه دشرم يلا جاتحت س فنلا ايابخ
ذاتسلأاو نيدلا ايلوأو**

ومن هنا، فلا بدّ أن نقيس صحّة أعمالنا الخارجيّة
وتصرفاتنا بناءً على أحكام الشرع وأوامر أولياء الدين،
لا على أساس مرادنا وميلنا النفسيّ، لماذا؟ لأنّ الوصول
إلى جميع خبايا النفس وما يحصل فيها من خطورات،
ولأنّ إدراك نقاط ضعفها، كلّ ذلك خارج عمّا تحيط به
قدرتنا وقابليّتنا؛ إذ لو كانت جميع زوايا أنفسنا واضحة
لنا، لما احتجنا حينئذٍ إلى أستاذ ومرشد، لأنّ الأمور كلّها
ستكون واضحة لنا. فمن يدّعي أنّه غير محتاجٍ لأستاذ
فلسان حاله وواقعه أنّه يعترف بنقصه وقصوره في
جميع موارد نقصه الوجودي ويعلنُ عنه، وإن كان
لسانه الظاهريّ يقول: «إنّي مطلع على جميع
خصوصيّات نفسي، و عارف بجميع حُجُبها وموانعها،

ومطلع على جميع أخطارها، ومحيط بجميع ما
يُصلحها».

ي ه هذو ، ذاتسأ ي لإ ةجاطا مدع ي نعم و ه اذ ه
تا هج ك ر د ي ن أ ن اسنلا ن ي أ ن م ذ ا ! ةضحملا ةقلا هجلا
!؟ هذو جو ي فل ل خلا اياوزو ه صقن

**ةيرهاظلا اهراتآو ةيررشلا ماكدلا عاونأ ضعب
ةينطاباو**

تعضو نيناوقلا تلعد ةلأسملا هذو ن م أقلاطنا
اهضعبو ، ةيمازل لإ ماكدأ ماكدلا هذو ضعبو ؛ ماكدلا
ماكدلا ةيمازل لإ ماكدلا ن م دو صقملاو . ةيمازل لإ ريغ
ماكدلا ةيمازل لإ اريغ ماكدلا ن م دو صقملاو ، ةمّر حملا
ةهور كمالا

ن م مزلي ي تلا ، ةيعامتجلااو ةيرسلا ماكدلا كلف
ةيلئاعلا ةمحللا ككفت عمتجملاو قرسلا ي فاهتياعر مدع
تاقلعلا ي ف جرملاو جرهما ي شفتو عمتجملا داسفو
ي لع بجي أما ؛ ثيحب ةيمازل لإ ماكدأ ي هف ، ةيلئاعلا
مهيلع مرحيو وأ ، اهقبطيو اهد مزتلين أ ي لئاعلا طيحملا
:اهنمو ، ةيمازل لإ ماكدلا ي ه هذو . اهكرت بجيو كلف

ءيمازلإ مكد وهو نيرخلآا ضارعا كته تمرح
 ،اهجوز نذاريغن م اهلزنم ن م ءارملا جورخه تمرحو
 ،جوزلا نذانود ن م لزنملا ي لا دحأ ءوعد تمرحو
 ،ماكدأ اهلك هذيف ،ءجوزلا ي لع ءجوزلا قفنين ا بوجوو
 ،ماكدلأا ن م ريثكلا اندنع دجويل ا د ل ك ي لع .ءيمازلإ
 طيحما لكفت اهب مازتلا م دنع ن م مزلي ي تلا ءيمازلإ
 .داسفلا هنم مزليو ،ءلئاعلا خسفتو ي لئاعلا

ن م نكلو ،ءيمازلإ ريف م اكدلأا ضعب لك انهو
 ءيقرتل [ماكدلأا هذيف] تءود دقو ،اهتاعارم اءجب سانملا
 ن حنو .ءيعامتجلات اقلعلا نيسحتو ءيلئاعلات اقلعلا
 ءيمازلإا م اكدلأا اءمأ .ماكدلأا هذيف ن ايب ددصب الءف
 ي لعو ،ءيلمعال ناسرلا ي فن ودم .اهعيمجلا .اهضعف
 .هءلقين م ي لا اهياف عجرين ا .ل ا د ي ا ي لع .ص خشل ك
 م اكدلأاب ءامسماو ءيمازلإا ريف م اكدلأا اءمأ
 ي هو ،ءيلمعال ناسرلا ي ف ءوجوم ريف اهناف ءيقلاذلا
 ءارملا ءاوسن يفر طلال ماكتن اءف ؛ءساسحو ءيقدل ناسم
 .اهتيا عرب ءونم لجرلا و ا

مِظْعَا هَرْتَاوِي مَازِلَا رِيغِمِ كَدَن عِي عَقَاوِ جُذُومَن كُولَسَاوِ قَايْحَا يِفْ

مَلَكْتَنَسِي تَلَاوِ ، لَمِثْمَالِ بِيَسِي لَعَل نَاسْمَا لَكَا تَن مَو
لَا نَأُورَمَالِي لَعِي غَبْنِي هِنَّا ؛ أَقْدَلَا لِي صَفْتَلَابِ اِهْذَع
هَفْرَصَدِي فَيَكِلُ وَا حَلِئَا سْتَلَاوِ هَقْلَاتِلَاوِ اِهْجُوزِ مِصَاخْتِ
لَجْرَلَا مَائِقِي فَيَكِي فَر خَارِي بَعْتَبُو ، اِهْلَهَبَا سْتَكَاوِلِ اَو مَلَأْ
نِيَاوِلِ اَو مَلَأْ لَكَا تَهِي تَأْتِنِيَا نَمُو ، اِهْبَا سْتَكَاوِ اِهْفِرْ صَبِ
اِهْجُوزِ مَائِقِلْ هَفْرَعْتِنَا لَوَا حْتِ اِهْنَا وَا . اِهْفِرْ صَبِ
لَعْفَا اِنَامُو ، مَقِي مَلَمَالِ اَمَلَانِ مَرَا دَقْمَا اِذْهَنْ لَافِ اَطْعَابِ
يِفْفِ ، هَيْمَا زِلَالِ اِرِيغَلِ نَاسْمَا نَمِي لَاسْمَا هَذَهْفِنِ لَافِعِ مِ
دَجُويُو ، اِهْجُوزُو اُورَمَالِي نِي بِي دَقْلَاعِ كَا نَهْفَا طَمَلَا تِيَا هَنْدِ
مَلَا سَلَا مَرَحِي مَلُو ، بَرَا قْتَلَاوِ طَلَاتْ خَلَا نَمِ عَوْنِ اَمَهْنِي بِ
لَجْرَلَا فِ ، لَ نَاسْمَا هَذَهْفِي فِقْ قَدْتُو صَحْفَتْنِ اُورَمَالِي لَعِ
نَعْفَا لَتَخِي مَعْمِ اِهْلَمَاعْتُو ، قَايْحَا يِفْ اِهْ كِيرْ شُو اِهْجُوزِ
صَو صَخْبِ اِهْلَلِ اَقْيَامِ فِ ، بِي رِغْلَا صَخْشَلَا مَعْمِ اِهْلَمَاعْتِ
لَا مَارِدِ سَانَلَا يِلَعِ سَسَجْتَلَانِ نَمِ بِي رِغْلَا صَخْشَلَا
نِ لَوْ قَدْنِ اَعِي طْتَسْنِ لَا ذَا ؛ جُوزِلَا صَو صَخْبِ يِرْجِي
اِذْهَلْ هُو هَانَا وُسْنِ كَلُو . مَارِدِ جُوزِلَا رُومَا يِفْ لَخْدْتَلَا

؟ح يحصر ريغ م أ ح يحصل مع ة أر ملا به م وقتي ذلّال معلا
هنم مهلاً او ، ل املا اذه ت بلج نياً نم ؛ اهجوز ل اهلاؤ سف
م لك تأسء عبط ؟ لا م أ ح يحصر ر ص ت اذه ل ه ، ه تفر ص ن ياً
هذه ن ع انه م ك ت ح أس ن كلو ، دعب اميف ة ل أس م لا هذه ن ع
؛ بي عم تر اص ت بر ج ت ي ل ع ء ء انب ة ل أس م لا

بي تار ضاحم بي فت او نسع بر أ ل بق ت ملك ت بي نأ ر ك ذ ت أ
؛ و هو ، ع و ضو م لا اذه ل و ح ن انب ي بي فت ار دخ م لا ء اسن ل
ن أب ي ه لغ شو اهجوز ل مع بل خ د ت ن أ ة جوز ل ل ي غ ب ن ي لا ه ن أ
ن ي ا و ل املا ب ل ج ن ياً ن مو ، ه ل ع ف ا م ع اهجوز ل أ س ت
ن أ لا و ك ل ذ ن ع ه ن م ر س ف ت س ت ن أ اهل ي غ ب ن ي ل ا ف . ه ف ر ص
ا م ف ر ع ت ي ك ل ه ي ل ع ت ص ن ت ن أ اهل ي غ ب ن ي لا و ، ه ب ق ع ت
ل ا ك ش ا ت ص ن ت ل ا بي ف ف ، ه ي ن ل ا ف ل ا ة ل أس م لا بي ف ه ل و ق ي بي ذ ل ا
ن أ ؛ ا م ق ي ر ط ن م ت ف ر ع ا ه ن أ ض ر ت ق ن ل ن كلو . ه م ر ح و
ت ب ه ذ د ك ا ت ت ي ت ح ف ، ه ي ن ل ا ف ل ا ن ا ك م ل ا بي ف ه ل ا م ق ف ن ا اهجوز
بي ف م ه ع م ت ل خ د و ، ك ل ذ ن ع ص ا خ ش ل ا ض ع ب ت ل ا س و
اهل ا ح ب ر ض م ل م ع ل ا اذه ن ا ف . ة ل أس م لا ل و ح م ي ج و ن ي س
اهل ي ا ع ق ي ر ط ل ا د س ب ج و ي و ، ا ع ط ق

تاونسلا ى دحا ى فو ، اذھ ى لء ةر تفي ى ضم دعبو
 تتأ املف ، ى نم ادعومت اينا نبللا تار دخملا ى دحا ت بلط
 ةايحلا ى ف اهل كاشمو اهلئاسم نايبت ادب ى نتعجارو ى لا
 اذھ هء ابرقا ى طعي هئاو ، اذكو اذك ى جوز ن ا اهلوقك
 لا ا نيطعي لاو ، لاملا نم اذك انا فو ، لاملا نم ردقلا
 ى ف هلاوما فر صين ال ذبو ، ليلقلا لا ا انل ى قبئ لاو ليلقلا
 نم ذخايو ، نلافو ن لافى لا ا اهي طعي هئا ف هلاوا حل اصم
 ص خشلا نم ذخاي لاو ، هيف هكسا ى ذلا هتيب ةر جا هئا
 هذھ ى لء [مكتت] تيقبو ر خلا ا هتيب ى فس لجي ذلا ر خلا
 اهئاو ، اهر بصدت دقفا هئاو ، اهايترا مدع ن بيتو ل احلا
 بع ضولا اذھ ل محتت دعتم

تنك امدنع تاونسع بر ال بقن ير كذنتل ه : اهل ت لقف
 ت قرطاف ؟ عوضوما اذھ ن ء ت ثحتو ى ماما ء سلاج
 ن لا ا كذت دقلا بيجع : تلاق م ذ لايلق [اهسار ب]
 اذكھ [ءر ضاحملا ى لا] ن يتات تنك كذا ى نعي اذھ : اهل ت لقف
 ؟ [ءدنا فنودن م] ن يبهذتو ن يموقت م

ن اكاام ، ةدحاو ءةلأسم اهترج ددري أى لآ ، متيار له

!!ق لاطلان م تبرق دقف ؛ اهيفل خدتت ن أهلا

!؟ك لذ يفن يلختت اذاملف ، فرصين أ ديريل جرلاف

بعنو ، هليصحتى لعل مَعو ، لاملا بلجوب هذن م وهف

وأ رخا ص خشل هيطعين أ ديرين اكا ءاوسف ، هلجا ن م

لكرتي م لآ؟! ت نأ ك لخد وهام ، تدر حبلما يف هيمري

وهف ، [كلذل عفيا] أمأدو ، كيلع قفنيلاز امو ، تعناج

ق حلا الله هاطعاً دقو ، كيلع قفنيو لز نملا يف ءاكنو صيد

ضعب قفو لاملاب فرصتينا در او ملا ضعب يف

!؟ن يققحتو ن يعبتتو ن يلاستو ن يلختت اذاملف ، حلاصملا

ةمولعم يف لصحتي كلا كانهو انه لآ ن يبهذت اذاملو

لأ ابو ن وكيس ةمولعملا هذه لى لعل ك لوصدن افا!؟ ءنيعم

ن لآ نذلاً ؛ هيلعفتا ءى شد ك ديد دو عين لآ ك لذ دعبد م ك كيلع

ن يئدبتو ضار م لأ ابن يباصد م ثن مو ، هتافر صتن م ريغيد

، ةدعملا ءه رقت بصبأ دقل : ن يلوقتو ، ك سفنب ك سفنل ك آب

باهريغو ، يف نملؤي يف بلقر اصو يف نزو دارو

مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَن يَحْصَلَ لَكَ هَذَا. فَمَا قِيلَ لَكَ [فِي]

المحاضرة] لَمْ يُقَلَّ جُزْأً بِلَا سَبَبٍ، بَلْ كَانَ كَلَامًا مَهْمًا
وَأَمْرًا خَطَرًا. وَبِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ هَذِهِ السَّلْبِيَّاتِ فَإِنَّ فِعْلَكَ
هَذَا سَيَسَبِّبُ الأَنْزِعَاجَ وَالنَّفُورَ، ثُمَّ لَنْ يَكُونَ لِكَلَامِكَ أَثَرٌ
[بَعْدَ ذَلِكَ].

دَسَبُ جَوَيْسٍ لِمَعْلَا إِذْ هُنَّ إِفٍ، هَلْكَ كَلِذْنِ عِ لَأَضْفُو
، ةَأْرْمَا سَفْدِ قِيرَطٍ دَسَبُ جَوَيْسٍ مَعْدُ، أَهْيَاعُ قِيرَطَلَا
يُيَنْزِجَانِ مَعْرَحَلَا يَنْعِينِ اسْنِإِلَا كَوَلْسِنَ لَأُ؟ إِذَامَلُو
يَقْبَتُ رَوْصَلَا كَاتُو لِيخْتَلَاوُ طَلَسْتَلَا كِإَذْفُ، مَيْكَلَا يِلَا
تَلِاقُ وِلَى تَحْفُ دِبَلَا يِلَا يَنْزِجَلَا يِفْ أَسُوبِحْمِ نِاسْنِإِلَا
! ةَدْنِافِ يَأُ لَأُو! ةَدْنِافِ هَلْ نِوَكِينِ لِفِ ةَرْمِ فَلَأُ مَيْسِنُوِيَلَا رُكْذِ
لِغَشْدِ يِفْ تَلَخْدَتِ ۞ مَدُّ، ةَرْمِ فَلَأُ (اللَّهُ لَأِ هَلْ لَأِ) تَلِاقُ وِلُو
يَنْبَسَاحَتُو مَيْقَلَا مَوِي يِتَأْتَلُو— أَهْلُ نِمَضَا أِنَافِ أَهْجُوزِ
؟ إِذَامَلُ. أَدْحَاوُ أَرْتَمْتَنَسُ مَدَّقَتْتُو كَرَّ حَتْتَنُ لَأَهْنُ. كَلِذَى لَعِ
اللَّهُ رَطْفُ دَقُو، نِيُوكْتَلَا مَلِاعُ قِبَاطِمِ مَيْبِرْتَلَا مَلِاعُ نَ لَأُ
لَافِ، أَهْجُوزِ لِمَعْبَلٍ خَدْتَنُ أَهْيَاعِ يِغْبِنِي لَأُ ثِيحْبَةُ أَرْمَلَا
وَلَفِ، يِيْعِيْبَطَلَا هَارِجِمِ فَلَخِ لَعِ يِرْجِينُ أَعَامَلَانِ كَمِي

كالتى لبا ب هذيو تيلاعلا تهجلا هذهنم يتاى عاملا ناك
نلا، فالخلى لبا ع جريه لعجتن اكنكميلافة تينادلا تهجلا
يضميو هيف اكرحتي ذلا حاجتلا اب طغضيفوسد عاملا
عيطتسيى تد، عاملا قير طلا حنفين ادب لال ب، هقير طي ف
يوريو بلقلا ضراى قسيو ل ضفا لكشب يريج نأ
هذع ربعنو هيمسند ام وه اذھف بش طعتما انريمض
كولسل قير طبو ي رطفا قير طلاب

نأ لا ان لا اكنم يجمام كيدلس يلة: أرملا كالتت لقتدقو
لكجوز فرصيدم كي رظنا: لائاقت فدر أو الله لبا ي بوتت
قافنلا ان ع عنتمدي ذلا عونلا كاندنم س يله وهف اكيلا
ديجل كشبم كي طعيو هل ب، هتلاءى لء

ي فر دوه: تلتقف؟ ي نبا نم قر جا ذخاى اذا ما: تلتاق
هنا تبيرت ديريو، كاند ي ف هتخلصم يري هلعاف، كاند
، هيلبا ع جريه رملأافل اذل كى لعو .. هدوع تيقوتو كاند
، معذ كاند ي ف لي لختتن اتنا كلس يلف، هتبغري ههذهو
نكلو، هحصنيل رخا صخش هيلبا ب هذين ان كملانم
كاند ي لعفتن اكنلس يلف يتنا

تُلقف. اذكر اذقمب: ت باجا؟ كيدع فر صيدمك: اهتلاس
 لخد هلس يله ر هشل اذهن مء ادتبا كجوز نأ ي ليخت: اهله
 لمعين اذكق باسلا ي فةنأ ي ر و صتف، ر اذقما اذهن مرثكأ
 حويلا نم: كلال و قيف ن لآ اماً، أيموي تاعاس رشع
 .حويلا ي ف ن يتعاس نم رثكأ لمعأ نأ ديرأ لا ادعاصو
 زوجيلا، زوجيلا، لا؟ أيشده ي لوقت نأ كذا زوجيلا هف
 ، ي دلاو أو ي نيفكي ام ل املا نم ر خدا: ه ي لوقت نأ كذا
 ر خدا! تمداقة نسن يسمذة دما أضياً ك ل احتر ا دعبا نيفكيو
 ، نسن يسمذ دعبا املا ك دافداو كء انبأ ي فكيو انيفكي ام
 ، ذلاو فو وأ رجب سيل لجرلا اذهن نأ! نكم ريغ اذهف
 ةقاطو دادعتساو ، ن ادودحم ل محتو ر بصد ك جوزلف
 اماًو ، دحلا كذا نم رثكأ لمعيا نأ هنكمي لاف ، ن انيعم
 .ابهل فكتي الله ، اهيل فكتي الله افا كذا ن عة دنازل م كتاجايتحا
اهتداحي لاو ي بنجلاً تداحت لا نأ ةارملا ريخ

حويلا اهذع ت دحتلا ديرأ تُنكي ي تلا ةلأسما ، أنسد

، [مراحملا ريغنم] لجرلا عم ةارملا تيدد ةلأسمه يه

أدج أدج ةمهم ةلأسمه ةلأسما هذيف

من العادات التي كانت رائجة في مجتمعنا سابقاً،
وهي عادة مأخوذة من الثقافة الإسلامية الأصيلة ومن
ثقافة التشيع الحقيقية، وكانت ثقافة منتشرة في مجتمعنا
بشكلٍ أو بآخر، هي عدم تكلم المرأة مع الرجل [غير
المَحْرَم]. وكان ذلك الأمر متعارفاً عليه جداً، فعندما
يكون الرجل عند الباب لا تذهب المرأة لتقف خلف الباب
وتتحدث معه، وحتى الآن يوجد من هم كذلك، بل حتى
أنهم إن اضطرّوا لذلك يضعن على أفواههنّ حصةً لكي
تتغير أصواتهنّ.

مهف، اهلم ريغ في فاعمتجما ك لتلامعا ن ك ت م
لكلذبن وموقيد او ناكل ب، ن ييعجر لاو نير جحتم او نو كيم
بلاسما تقيقدى لاو عقاو لاو تقيقطاى لا اولصو دقم هذلا
اهب انر عشو رادقما اذهب تلاسما انمهف دقل: ن ولوقيد مهف
اهب فر تعذناى لعن وروبجم ن حذ انلا؛ اهانقوذتو

،أقباس أنك امك نو كذنا انيلع يغبنيف ن حذ امأ
تفاقتلا ن ا لب، أفلختو تيعجر تاسم تسيلا تلاسما ف
ق ناقطا ك لت انم ت بلسو اهذوفن ل ماكب انتتا تبيرغلا

انلق بت م؟ انلق [برغلا تفاقتم] متقبأ ي ذلأ ام!؟ كلك ذك س يلا
انسفنو ك اذ انر يمضو كلك انتقيقحف. م اهو لا ان مة نقذ لا
اهنا فح يحصلا اهلمحي ف اهانعضون اي تلا، كلك تة يفاصلا
اوتأ برغلا نكلو، اهزر بتو انتاد ادعتسا رهظتسد
تراصف، اهوتتفو مهجرأب اهلكر و اهو قحسو
ل جحلا دلقين ا دارأ ي ذلأ بارغلا كلك ل ثمك انتاعمتجم
لمكين ا هنا ك ما يدعي ملو هلمثم حبصيدن ا عطتسيد ملف
ام اذه ل جحلاو بارغلا ن يذ ز فقي ي قبف، بارغك هقيرط
بُبرغلا هلعف

ي ف توييلا ضعب ي ف كلك ذكو- ق باسلا ن امزلا ي فف
ناتقلد تييلا باب ي لء دجويد ناك- ي لالحا اننامز
،أير و هج اتوص ردصت ن يتقلحا ني تاها ي دحا، قرطلا
لأجر قراطلا ناك ن ا ف، ا فبعض اتوص ردصت ي رخلأو
قرطنف ا رما قراطلا ناك ن او تقلحا كلك تب قرطيف
ي رخلأا تقلحاب

[نوقباسلا هلعفين ناك ي ذلأ] رملأ ا اذه ا رو ن م ن ا
او كرد او اوسمادق مهذلا؟ كلك لذ انفر ع فيك، اعقاوو تقيقح

نبيطق لثمّة أرملاو لجرلاف؛ مكلّا اذه تميقو تيمها
سيطانغما بي بطق لثمّة، بلسا رخلآاو بجوم امهدحأ
رملاو نوكن أسي عييطلا نمو، رخلآا بزجيا امهدحأ
كلك

؛ اذه انملاكو انعاغدا ديويام يرنو [دهاشن] نحنو
؛ يرت باهذع اهنوكحي يتلا روملاو انتاعماج ي لارظناف
؟ سفلنا حلاصاو دشرلا وخذت اعماجلا ي فكّرحتنل ه
تاعماجلاك تماعلا نكاملا ي فكّرحتنل هو
ل هو ؟ تيعامتجلا تيحانلا نم ماملا ي لار تايشتسماو
! ؟ رقهقتنم انتاودنو انتاعامتجاو انتارضاحم ي في قرتن
تدادزا، رثكأ داسفلا ي شفت: موي لك ي فنو لوقي لب
وه ببسلا ؟ ببسلا وه امف مازتللا مدعوة لابملا
؛ لجرلا معة أرملا تيدحو طلاتخلا

لصفلا ي فتلابلان نوكت امدنع تاعماجلا ي فف
، اهلم ي تلا اهتليمر ل أستو بهذتن ل ديف، ي ساردلا
اذه وه اهبلن ل ؟ انامل، لجرلا ل أستل بهذت اهارت
ي تلا أرملا ل أستو بهذتن لا انامل. اذه وه اهدارمو

كاذ؟ اهر يغ ل ثم اهلتم ، أضيأ كانه تسلاج ي هف ، اهلتم
ل جر لابة أرملا طابتر ان مل صاحبنا ي ناسفنا ذا ذتلان لا
بهجلا هذو و حذأ يسفنل يمته اهل عجب

ي فء اسنلا مسق ي ف ل جر ل ا لعف ي ذلا ام ، أضيأ و
لا!؟ ل اجر ل ا مسق ي فة أرملا ا لعف ي ذلا امو ، تايفشتسما
!؟ طلات ذلا ا ب ي أة قير طلا هذبه ل ا ل معا ر س ي ت ي

نم ل ناسملا هذو ت حبصأ دقل ، ديس اي : ن ولوقي
نم تراصد اهنا حضاولا نم [لوقا] . تميدقلا ل ناسملا
اما تميدقلا ل ناسملا نم نكت مل و ذ ا ، تميدقلا ل ناسملا
اهنا ملعدن حنو ، ي وتسملا اذهي ل ا انعمتجم ل ا حر دحنا
عم انملاك لب ، ءلاؤه عم سيلن حذ انملاك نكلو . تميدق
أمويو تمايق موي كانه نأب ن و دقتعي ن يذلا صاخشلا
لكن عو ، مهناضعا نم وضع ل كن ع هيف ن ولأ س يس
اهاطعا ي تلا ت ا داعتسلان عو ، مهراو جن مة حراج
ن يذلا كئلوا اما . بأبيرق مويلا كاذ مهيتأيسو ، مهلا الله
نمف ، مهعم انل ملاك لاف عاضولأا هذبه ن وسناتسي

لكر ايمه .فاتخم ه اوتسم مهعم ملاكلاو ،انريغ مهبطاخي

!هيع متنا ام مكل

**امهيع بنيز ءديسلاو ءار هزلا ءديسلا بطخ
صاخر يسفتو ءصاخر تايشيد ملاسلا**

نبيد تملك تدقم ملاسلا امهيع بنيز ءديسلا نأ نولوقي

:لوقي ءملا علا موحر ملا ن اكو .مهماما تبطخول اجرلا

،ءنس نييسلا ءبارقم ملاسلا امهيع بنيز ءديسلا رمء ن اكو

ماما تئحت اهنا ركذ له اذه اهرمع ل اوط ي فف

ل لاخ لا املكتم لو ،ءليلقب تسيلا ءنس ن وئسلاف!؟ ل اجرلا

اهنيذ ملكتم مولا ءنا ل احاوا ،ن يعوبسا و اءاوا عوبسا

!؟ ملكتيل ن اكن مف

تبطخ امهيع الله ملاس ءار هزلا ءديسلا ن اءن ولوقي

ءفلاخلا اوبصغو اكدف اهني اوبصغ امدنع ءجسلا ي فف

ءجسلا ي ل اءا ءا ءيد ،ملاسلا هيع ن ينمو ملا ريمأ ن م

تريء ،ءبيء ءبطخ اعقاو تناك دقو ،قق حا قق حءي كا

اوبءعت مهماما تبطخ امدنع يش ويءلا ءا بطخ عيمءا هب

اونوكي م مهءلا ؟ مءن وملعتا ،اهتبطن م اور هبناو اهني

اهملاك اوعمس امدنع ،ل بقن م ءار هزلا ءديسلا او ارق

أَنَّافِ، اللهُ لوسر تنباي هه ذها، بجعلا اي: اولاقو اوبجعت
ليد هيدن مفا؟! هه ذها، لبقن مهتءابعي تدرنم
الله لوسر نامزي ففت تدهت ماسلا اهلاء اهناي لء دحاو
!؟ لاجرلا ماما

بطاختن ابة رصحنه ءلأسما نوكت امدنع، معد
نم ذاء، فالتخيس اهنيء فيلكتلا نإف، لجرلا ءأرما
هذهو، تاءانئتسا مءاء نوناقل كل نوكن نأسي عيبطلا
ءهضاو ءلأسمه ءلأسما

عندما أرادت السيدة زينب سلام الله عليها أن
تتحرك من المدينة إلى مكة مع قافلة سيّد الشهداء أتى
إيها رجال وشباب بني هاشم وأحاطوا بهودجها لكي لا
يراها عند ركوبها رجال القبيلة. هكذا كانت سيرتهم.
وأنا أتعجب من أولئك؛ إذ لم لا يبيئون للناس الرواية التي
سئل فيها النبي عن ما هو خير للمرأة، فهل كانت تلك
الرواية كاذبة أم صادقة؟ فإن كانت كاذبة فقولوا عنها
أنها كاذبة، وإن كانت صحيحة فلماذا تطمّون رؤوسكم

في التراب [ولا تتكلمون]. تفيد الرواية [لأسدي بننا نأ] اهبزقي ذلاً لمعاو، ةأر ملا ريخو ه ي ذلاً عي شلا ن ع ريمأ بهذف، بيجين أ دحأ عطسيد ملف، رثكأ الله ي لإ ثدحتين اكا مدنعو، لز نملا ي لإ ماسلا هيلع ن ينمؤملا اهرطي تلا تيجدلاً لك لتركذ ماسلا اهيلع ءار هزل اعم، دجسملا ي ف ملسو هلاو هيلع الله ي لصد الله لوسر مهيلع هذه ي ف اور كفيذ باحصلأا ب هذين أ ررقملا ن من اكو ءار هزل ا تلاقف، قحلا تقو ي ف اهبواو جب اوتأيو قلا سمل ا :ن ينمؤملا ريملا اهيلع الله ماسلا **«خير للمرأة أن لا ترى رجلاً وألا يراها رجل»**. هب موقتل مع ريخول ضفا اذ هف

ةأر ملا

¹ لوسر انل ا ق: ل ا ق ه نأ (ماسلا هيلع) ي لعن عم ماسلا مئاعد با تكي في ور تر كذف. ا نم دحأ هب جيم ملف؟ ةأر ملا ريخو عي شدي أ (مّلسو هلاو هيلع الله ي لصم الله لأجر ي رتلا ن أن مةأر ملا ريخو عي شن مام: تلاقف) ماسلا اهيلع) تمطافلك لذ، تَقَدَص: ل ا ق ف (مّلسو هلاو هيلع الله ي لصم الله لوسر لك لذ تر كذف. ا هاري لاو ي نم ةعضب ا ه ن ا

ريخو عي شدي أ: ا ه ل ي بنلا ل ا ق: بوشأ رهشن بلا بلاطي ي بأ ل ا ب قانم با تكي فو تبيرذ: ل ا ق و هيل ا ه مضمف. لجر ا هاري لا و لأجر ي رتلا ن أ: تلاقف؟ ةأر ملا ضعبن م ا هضعب

اذه ام [لوقنو] ،مويلا ملاكلا اذه نم رخسند امبر

تاذة عيرشلا ماكدا نم ريثكلا اندنعف ،ديس اي ملاكلا

اھاري لاؤ لاجر يرت لاؤ انذ لوقنو ي تائف ،لضفا

جحاو قلاصاو راڠيلاو قافنلا مكد اندنعو **!! لجر**

نم امكد دعي (اھاري لاؤ لاجر يرت لاؤ) نأل هف ،اھريغو

!؟ اضياً الله ي لا قبر قمال امعلاو ماكدلا

اھارنس ؟ [مكحلا اذه ءحصو] ءجيتنلا ي رنس ي تمو

امنيد ،جئاتنلا رهظتس مويلا كاذ ي ف ،ءمايقلا ي ف ادغ

ملاك ءحص حضتس ،ءلامعاً ءفيحص ن اسنل ك ي طعي

اھنيحو ،آقندن اھملاك ن ا فر عيسو ،ءارھزلا ءديسلا

يواست لا ي تلا ءغرافلا راكفلا لك لت ل اد ن بيتيس اضياً

بأيش

ي حولاً ع بنمب هرس ل صتا ن مم ر دست امنا ماكدلا

ملاكلا اذه ن ا **«لاجر يرت لاؤ لجر اھاري لاؤ»**

ص خشن ء لا ا ر دصين ا ن كميد لاو ،آقند بيء ملاكلا

نم ھماكدا فشتريو ،ي حولاً رسب لاصتم هرس ن ا ك

ماكدا ھنم ع بنتي ذلا ع بنملا كاذ نم ،ي حولاً ع بنم س فذ

لافن حذأماً . ماكداً اذكه هذع رُذْصِيْ نَم وهف ، ي حولاً
نأ وه هلعف اننكمي ام ي صقأو ، كذا ل ثمل و قذناً اننكمي
اهذلاً ملاكلا اذهل وقتي هف ، اهيلع الله ملاسد اهئم عمسد
تأر ولا اهذاً ثي حبت ل كُشدهسفنو ةأر ملاً ةرطفن أب ملعت
. اهدعبتو اهسفن عيضتو اهيلع كذا رتأيسف لأجر

ةصقك لجرلاو ةأر ملاً نيذ رظناو ملاكلا ةلأسم بئذلاو لمحلاً

ي كذ ؛ ةفاظان م ولختلا ةيضقي لابي فتر طخذقل
(وكلاوهم) عم ناك ي سوطلا نيذلا ريصن ةجاوخلان
ةلماك اهيلع رطيسنأ دعبو . دادغب ل تحينأ دارأ امدنع
مف هيلع ضبقيل ي سابعلما مصعتسملما ريزو ن ع شتف
دجيد ملة نكلما هتقو . ةفيلخلا س فنب كسماً دق هذأ عم ، هذجيد
رطمتس) : مهضعب لاق ةفيلخلاب كسماً امدنعو . هريزو
أمد ءامسلا ترطماً دق ذب (ةفيلخلا تلتقن امد ءامسلا
ةتداد ي فلك لذكو ملاسلا هيلع ن ينمو ملا ريمأ ل ثق امدنع
نكلو ، ملاسلا هيلع ءادهشلا ديسدهشتسا امدنع ءلابرك
مهيلع ماملأ ال ثم وهب دو ب ه ن م ل ك ن أ ي نعي اذهل ه
ةجاوخلما مهال اقف . هولاقام اذهل ، ل اذل كي لعو !؟ ملاسلا

تَعطِبُه فَنَسِدَ اَمْنًاو ، هَلْتَقْبِ مَوْقِنَ لِي سَوْطًا نِيْدًا رِيصَن
بَأْمَدِ اَنْيَاعِ اَمَسَلًا رَطْمَتَسَلْ هِي رَنَسُو . شِ اَمَقْلًا نَمَ تَرِيْبِك
، [تَامِي تَح] هِ غَامِدُو هَسَارْ بَرَضِبَاو عَرَشُو هَقْلِبَاو مَاقِف
اَمَسَلًا تَدَا زَسْ كَعَلَا يِلْعَلِبْ ، اَمَدِ رَطْمَتَمْدَا هَهْنَا اُو وُرْف
! تَفِيْلَخَا رَمَا يِ ضِقْنَا تَقِيْر طَلَا هَذِهِو ، اَعَا فِصْد

نَا كِ دَقُو ، هُو دَجِي مَلْفِ هَرِيْزُو نَعِ اَوْ شَتْفِيْلَا اُو بَهْذِ مَثْ
نَمُو هُو ، بَجَا حَلَا نَبَا هَمَسَاو اَدَجَا اَنْثِيْبِخَا اَرِيْزُو هَرِيْزُو
هَبْتِكْ ضَعْبِ سَرْدَنِ حَنُو ، هِيْفِ نِيْعَلْضَتْمَلَا وُحْنَلَا اَمَلْعَا
تَشِيْبِخَا هَنْكَلَا وُحْنَلَا يِفِ اَعْلَضْتَمِ نَا كِ دَقَفِ ، [نَلَا] تَقِيُو حَنَلَا
. . . يِ نَاطِيْشُو يِ بَصَانِ

وَلَخِيْلَا تَهْصَقْلَا هَذِهِ يِفِ هِنُو لَقْنِيْدَامِ [ضَعْبِنَا] ، اَعْبِطْ
نَا يِ غَبْنِيْلَا حَلْ كِي لَعُو ، تَلَا يَخْتُو تَهْ كُشْمِ رُو مَأْنَمِ
. . . لِمَتَحْمُهَنْزَلَا وَ هَا مَكْرَمَلَا اَذْخُوِي

عَلْطَمِ نِيْدَلَا رِيصَن تَهْ جَاوْ خَلَا نَأْمَلْعِيْرِيْزُو لَانَا كِ دَقُو
نَأْنِ كَمَلَا نَمَفِ ، [لَمَرَلَا مَلْعَكَة تَقْبِيْر غَلَا] مَوْلَعَلَا ضَعْبِي لَعِ
اَرْمَا رِيْزُو لَا يِ طَعَا فِ ، اَهْتِطَسَاوِبْ هِنَا فْتَخَا نَا كَمِ فَرَعِيْدِ
مَدْعُضُوِي نَاوْ ، هِنَا بَتَخَا نَا كَمِ يِفِ نَا فُوْرْخِ حَبْدِيْ نَا بْ

كذا طسو في قلواط عَضُوتو تشط في امهدحاً
 لعفامناو. قلواطلا كالتى لعس ولجلابو هماقو، تشطلا
 في ذلانا كملما في فطرثا لال مرلام لعن أن ولوقيمهذلاً كذا
 رثببى سوطلا خيشلا ماقامدنعو. هلمعل معيلاو مد هيف
 مله نكلو مدلان مرحبى فصخشلا اذهن أبى أر لمرلام
 وألقنا اذهة حصبانل غشلو، لقنما اذه. هناكم ملعي
 لاقف- ليثمتلا وه [تصقلا هذهنم] اندوصقم ن لأ، همقس
 ماقف. ريزولا اذهب كسماً يّ تدقليدن مّ دب لاة جاو خلا
 هيف ريزولا دوجو عّقوتيد ادغبى في تيدل كءاطعاب
 نمو-¹ ريغصل مّد رخلأاو ريبك امهدحاً نيفورخ
 ببسبتو يبلا ضعبى في هوجو مدع عّقوتيدن أسي عيبطلا
 امى طعاً لب، عيمجلا طعيد مل اذلف، نئارقلا ضعب
 وأ نيثلاث وأ نيرشع وأ أتيد نيسمذ لآثم هعومجم
 أفورخم كنم تيدل كى طعأس: مهالاقو- اذكه، نيعبرأ
 امهذخلاً ي تأساموين يرشع دعبو، نبلان زأسو هنباعم
 بجيلب، صقنلاو داز دقهنزون وكيلاً أبجيو، مكنم

¹(م). فورخلا ريغصل محلاً

ماقف .مايا مکتیطعاً مویہ سفند نزولاً یلع نوکی نأ
 نیدھ راضحاً بجا حلاً نبا هیفی ذلاً لزناً بحاص
 اولاق دقف ،ن لآ ل معلاً م :بجا حلاً ن بلال لاقو ،ن یفور خلا
 أبئذ رضحاً و ب هذا :هل لاقف .اذکأ نم اوبلطو ،اذکو اذکأ نل
 هل لاقف .هر ضحاً و ب هذفل عفت اذام کربخأ ی تدار یغصد
 ،ءاسملاً ی تدح بصلاً ن م فور خلا فلعا :بجا حلاً ن با
 [ل مَحلاً] یریا مدنعف ،بئذلا اذھ مرأ ءاسملاً ل حیامدنعو
 هفعا دغلاً ی فک لذکو ،بوذیو هلکأ ام ل کل زئیسب ئذلا
 ،بھذیو هلکأ ام ل ک بوذیو لایب بئذلا مرأ مْث اراھذ
 .اذکھو

ی ذلاً ام اوریو اوتأ مویہ نیرشع دعبو ،کلذل عف
 هنزو صقد دقاھضعبنأ اودجوف ،فار خلا بس انلا هل عف
 نبا هیفی ذلاً لزناً ی فل مَحلاً کلذل لآ داز دقاھضعبو
 مویہ یلعو همامی لع هنزو ی قبو ،هنزو ریغتم لبجا حلاً
 تیبلأ اذھ ی لآ اولخدا :هجاو خلا مهل لاقف ،هذخأ
 .هو دجوو اولخدف .کانه هناف ،ریزولأ اورضحاً و

رظناو ملاكلا ةلأسمل ثم بئذلاو لمحا اذه تصقف
 اهثيد ب بسبو ةأر ملا نإف ، لجرلا عم ةأر ملا ملاكي أ
 ،هتلصحو هتبستكا امم امسق رسخت فوسد لجرلا عم
 امدنع كلكو . اذكهو ، ديدج نم أدبتنأ اهيلع نوكيف
 اهرسختس اهناف هيجورلا تلاحلا ضعبى لصلحت
 نم رهشو أ عوبسأ اهيلع رميدم ، لاجرلا عم اهثيد ب
 اهناك ، هيفر متستنأ اهيلع يغبني دلا ريسلاو ةكرحلا
 هذه لصلحتو ، [لجر عم اهثيد بسب] عجارتت
 رخا رختو اموي م دقتت ؛ للاحلا

فما هو سبب هذه المسألة؟ يقول المرحوم العلامة:
 سبب ذلك أنّ النفوس لم تصل جميعها إلى مرحلة
 الخلوص و صفاء الضمير والباطن [بعد]. فالناس
 متفاوتون في هذه المسألة. ومن غير الممكن أن يتحدث
 رجل مع امرأة دون أن يختلج في نفسه شيء ، فكيف
 يمكن ألا يخطر في نفسه خطور؟! وبمجرد أن يحصل
 في نفسه خطور ما ، فإنّ نفسه ستؤثر [على نفس المرأة]
 مباشرة. وبما أنّ نفس المرأة أطف من نفس الرجل ،

فستكون هي الخاسرة في هذه المنافسة، وستضرر من هذه المعاملة، فيما أنّ نفسها أطف فستغلب نفس الرجل عليها وتؤثر فيها.

كريدغ ن فرعي لا نأ تعطسا نإ :هلوق ريسفت لعفاف

مكحلا نإ :أموي ريقحلا ةملاعلا موحرما لاق

هنبلا ملاسلا هيلع نينموما ريمأ هلاق يذلا سي ملاسلا

يذلا مكحلا اذه ،نيرضاد ي ف هلا هتيصو ي فنسحلا

اوبهذا !؟ اذه مكا :نولوقيو مويلا سنانا هب ي زهتسي

هيلع هلا ءيصون هه اهداوندعو هيصولا هذو اوعلاطو

نإو» اهيفل وقيثيد «نيرضادي فنسحلا هنبلا ملاسلا

نأ ت عطتسا نإ ي أ **ل عفاف كريدغ ن فرعي لأ ت عطتسا**

؟ اذامل ،ل عفاف كريدغ فرعتلا ك تجوز ل عجيل معب موقت

رهز تة يلماكتلا اهتايلباقل عجيو ،اهتفعن مديزيك لذن لأ

ملاسلا هيلع نينموما ريمأ ملاك اذه رمتتو

يقول المرحوم العلامة: «إنَّ للمرأة خاصيّة نفسانيّة، ولا يمكن أن تصل هذه الخاصيّة إلى كمالها إلا بارتباطها بزوجها. يعني أنّ الظرف المناسب لبلوغ هذه الخاصيّة إلى كمالها هو ارتباطها بزوجها هي لا بشخص آخر، وكلّما خرجت هذه المسألة عن حدودها [بأن توصلت المرأة مع غير زوجها] ستخسر بذلك المقدار». فإنّ كلام المرأة مع الرجل [غير المحرّم] يجعلها تخسر من سهمها ورأس مالها، وكلّما تحدثت أكثر خسرت أكثر، وهذا الفقد والخسران يسبب لها التشويش والاضطراب.

اهيفن حذيتا بترملاي لعل يلدت لاطار ريغت

يقولون: «لا يا سيّد، نحن لسنا كذلك، ها نحن نتحدث مع الرجال ونذهب إلى البقال وغيره ونتكلم معه، ولا نحسّ بشيء». نعم نعم كلامك صحيح؛ ولكن هل كان الأمر كذلك منذ البداية؟! أم أنّنا اغتررنا بحالتنا الفعلية الحالية التي وصلنا إليها وتعودنا عليها؟! وهل حالتنا الحالية صحيحة؟

كَرَحْتِي اَمْدَع نَاسْنِلَا نَّ اَوْ هِي مَلَكَ يَلْعَل يَلْدَا
 اِي: نَلْقِيو نَيْتَايْ اَمْدَا فِ، تَرِيغْتَه تَلْدَا نَّ اَبْر عَشِي يَقْرَتِيو
 رِيغ اَنَا دَّيْسَا يِ، [لَجْرَلَا عَم] مَلَكَتَا نَّ اَعِي طْتَسَا لَا اَنَا دَّيْسَا
 ، مَهْمَم مَلَكَلَا نَّ مَج عَزْنَدَا اَنَا دَّيْسَا يِ، ثَيِدْحَلَا يَلْعَل قَر دَا قِ
 اَنْتَلْدَا نَّ اَرْعَشْنَفَن وَمَلَكْتِيو اَنْسَلْجَمِي لَانَّ وَايْ مَهْذَا دَّيْسَا يِ
 اَنْيَشْرِيغْتَو بَلْقَنْتَن اَسْنِلَا لِحْفَر بَقَعِي لَعَا سَا رْت بَلْقَنَا
 اَلْعَجِي [كَوْلَسَلَا]؟ نَ اَسْنِلَا اَبَا كَوْلَسَلَا اَلْعَفِي يَدَّلَا اَمَفْ، اَنْيَشْفِ
 اَلْفَا سْتَمَلَا اَبْتَرَلَا يَطَخْتِي فِ، اَيْبِلَسَلَا اَهْتَلْدَا نَّ عَجَارْتِي
 يَلَا [كَوْلَسَلَا] اَكْ عَجْرِي اَكْ لَذْبُو، مَامَلَا يَلَا اَهْيَلْعَن اَكْ يَتَّلَا
 دَعْبَمْ مَثْ، اَهْيَلْعَن تَنْكِي يَتَّلَا [اَوْتَسَلَا اَلْحَا حُو] رَفْصَلَا اَهْ طَقْنِ
 اَهْ جَرْدِي قَتْرَتَفَل اَمَكَلَا جَرَا عَمِي فِ دَعَصْتَا اَلْعَجِي اَكْ لَذْ
 يَهْ جَرْدِي

نَي سَمْذَق مَعْبَر نَبَلَا يِفَن وَطَقَا سَا اَنْنَا يِي هَن لَا اَنَا لِحْفِ
 رَثْوِي لَا [يِي بَنْجَلَا لَجْرَلَا عَم] مَلَكَلَا نَّ اَبْلَوْ قَدْ اَذَلَفْ، اَرْتَمِ
 نَا يِي غَبْنِي لَا لَبْ، رَثْوِي لَانَّ اَسِي عِيْبَطَلَا نَمْ ذَا اَنْيَشْدَا نِيْلَعِ
 اَمَهْمَفْ، نَرْقَلَا دِيحُو دَلْجَلْ ثَم رَا صَدَقَا اَنْدَلْجَن لَّا، رَثْوِي
 لَا، لَجْرَلَا لَادِي هِي اَكْ لَذْكُو. رَثْوَانِي نَلْفَحَا مَرَلَابَن عَطِي

تياغ، دحاو امهلا كف، تيحانلا هذه نم امهنيق قرف دجوي
بي تئا تمبرضان اربجنّ أو، ربكأ ةأر ملا بي فرثلا أن أرملا
لجرلا ذإ؛ لجرلا نم لو طأ تقول جاتحيد ةأر ملا اهاقلنت
هدقف ام ن اربج بي ف عرسأ

مكحك ةأر ملا هذه مكح : ةملا علا موحر ملا لوقي
باهبُهُ رَغُوتَ قَرِيبِ سِيَّابِ رَعشِي لا مَنَافِ؛ رَدَّخِمْ صَخْشِلا
مِتَلَكِرْ وَأَنْ يَكْسَلِبْ مِتَبْرَضِ وَدَى تَحْفِ، حِيحْصِ اذْهَوِ
مَانَعَمْ رِيْدِخْتَلَا .. ضَرْمِ رِيْدِخْتَلَا! رَعشِي نَلْ مَنَافِ كَلْجَرِبِ
مَدْعُو نَلْ طَبَاوِ مَبِوَعْلَا بِي نَعِي رِيْدِخْتَلَا .. لِمَا كْتَلَا مَدْعِ
نَأْ صَخْشِلا سِي لَعْفِ رِوَعْشِلا مَدْعِ سِي نَعَمْ وَهْ اذْهَوِ زِيْمِتَلَا
لَصِيْدِقْ مَبِ رَعشِي لا نَمَفْ، مَلْأَبِ رِوَعْشِلا بِ اَدْبِيوِ حُصِيْدِ
كِرْمِ رِيغُو هُو تِوْمَلَا سِي لِإِ مَبِرْمَلَا

نم ناسنلا مَبِ سِي لَتْبِي نَأْ نَكْمِي مَعْلَا لَاضِفْ اذْهَوِ
وَهْ اذْهَفْ، أَلَعْفِ كَلْذَبِ اَنْيَلْتَبَا دَقُو، طَلَاتْخَلَا بَبْسَبِرْ طَاخَمْ
! اَنْعَمْتَجْمِ بِي فَن لَأَا هَدْهَاشْذَامْ اذْهَوِ، نَلْأَا سِي لَعْفَلَا اَنْعَضُو
نَا تَدْحَتِيو لَجْرَلَا عَمَّ سَلْجَتْ ةَأْرْمَلَا نَأْ سِي رَنْزَا فْلَتَلَا بِي فَفْ

،كاذل كحضت هذف ،سانلا لجلأ ضعبلا امهضعب عم

رخلآ امهدحأ حزاميو ،هذها لكحضي كاذو

ل او قلا في فئها جلا قلا دي هن لآ عم تجمل قلا ق ظملاو ل اعفلاو

قئاس ي ل لاقف ،ن ارهط نم أعجار س ملأ اب تُت ك

قانقلا تدهاشل ه تيس اي :أباش ناك ي ذلا قرجلا قرايس

زافلت ي دنع دجوي لا لأصاً :هل تلفق ؟س ملأ اب ئينلا فلا

اهل ي دني ن هتافرست ن إف ،قوسنلا ءلاؤه رظنا :ل لاقف

مأيلأ ي ف [تبيرغ] تافرستب ن مقيد ن هناف ،ن يبجلا

ن جخأ دقف ،ءار هزلا قديسلا قافو مأيا ي هو ،ئيمطافلا

ل ب ،ديدجب اذه سيل :هل تلفق ن هتافرستب ايندلا ءاسن

ن م ،قوسنلا ءلاؤهف م قلا ذنم ل احلا هذو ي لء رملأ

[ن هناف] ؟ت اكرحلا هذو [ن لعفين ملو] سور دلا هذو ن يطعي

:ءأر ملا ن ئقي [كاذب ن هف] ،كلذك سيلأ ،سانلا اهئملعدي

بيرغلا عم ي قلمتو ،تقيرطلا هذو كجوز عم ي تدحت

[طلاتخا تسلج] انضعب عم انسلج اذو ،تقيرطلا هذو

براقأ لا ءابرغ ءلاؤهف ،بولسلأ انهدت تدحت

نوکيسفن اسنج جمانربلا ي فن کيم ان اهنأبن ولکشيد
 نوکين أي غبنيو ، عونتو تکردهيفس يلو لامم جمانربلا
 اوروطت نا نو عيطتست باطخلا ي ف عونت كانه
 انلفاست دقا [عقاولا ي] ا رثکا عونت هيف نوکيف جمانربلا
 ، يهاجلا ي لاند دقا ، اريثكءارولا ي لاندعجرو اريثك
 ت دحتما نوکي امدنع هئا ملسما نم ف اخطا ي لاندعو
 ناک اذا ائم رثکا اهيا نو تفتليس لاجر لانا ف اءارما
 نوکي امدنع ك لذكو ، حضاو رما اذهو ، لاجر ت دحتما
 ، رثکا نوکيس هيا اسنا تافتلا نانا ف لاجر ت دحتما
 !؟ ح يحص فر صتا اذهل هن كلو . حضاو رما اذهو

ءارملا س فنذ الله لعج دقا : بملا علا مو حرما لوقيد
 اهتيلعفا ي ل ل صتسد اهتاد ادعتساو اهتايلباق ن ا ثيحب
 ، اهلاما كتد تبسانما فورظلا اهلا ايها امدنع اهلامكو
 [ي بنجلا] لجر لبا هطابتر امدعي هتبانما فورظلاو
 لجر لبا عم اهتيد مدمعو

لا اذامد !؟ ي رتشتو قوسلا ي ل اءارملا ب هذت اذامد
 ن اءارملا ي ل عي غبني هئا بل اقي ذلا نم !؟ لجر لبا هذي

يَتَّوَأَصَاخَات لآحلاض عبي ف، مَعْنَا؟ يَرْتَشْتو ب هذت
 دجويد لا قلاحلا هذھ ي فف، أضيأ ةأرما عئابلا اھيف نوکي
 نأ نكلو، [ضار غلاأ ءارشلا ةأرما] باھذ ي فل اکشأ
 ب هذت وأ، لاجرلا مواسلو قوسلا ي لآ ةأرما ب هذت
 ةسْمَخب هذھ اھل لوقيف زابْخلا نم زبْخلا ي رتشتو
 امھنيبل صحيف، ةعبر اباھايا ي نطعا لھل لوقتف اتاناموت
 لجرلا بھذي لا اذاملا!؟ اذاملا، اذاملا، درو ذخاؤ ةمواسم
 !؟ ي رتشيوقوسلا ي لآ!

قوسلا ي في شمي ملاسلا ميلع نينمؤملا ريمأ ناک
 قاقزلا س أ ر ي لء ف قوف، نيرتشيد قوسنلا ضعب ي أرف
**ل: اقاو «أفّ لکم يا اهل الكوفة، ألا تستحون؟! أتجلسون
 وتدعون نساءکم في الأسواق يشتريّن».**² ملاکي نعم

(1) .بَينار يلا اءلمعلا مسا وهو، ناموت عمجات اناموت

² ريمأ لاق: لاق (ملاسلا ميلع) الله دبع ي بأ ن ع ١ / ٥٣٦ : ٥ ي فاكلا ي ف درو
 ي فل اجرلا ن عفاديم كءاسنن أ تُتَبَّد، قارعلال ها اي (ملاسلا ميلع) نينمؤملا
 ميهاربا ن بئايغن ع (ن ساحملا) ي في قربلا هاورو!؟ نوحتستامأ، قيرطلا
 راغيدلانم الله نعل: لاقو: دازو هلثم،

نويعتستامأ: لاق (ملاسلا ميلع) نينمؤملا ريمأ ن أ ر خأ ثيدحي فو: ي نيلكلال اقا
 جولعلان محازيو، ق اوسلا ي لآن جر خيم كؤاسن، نور اغتلاو

اذامل، یرتشتو ءارملا ب هذتا اذامل ءنا وهن ینمؤملا ریمأ
 یدیا تعطق له، محللاو جاجدلا ءارش ءارملا ب هذتا
 ءمء، لجرلا تا یرتشملا ءمءاق ءارملا طعتلف!؟ لاجرلا
 بهل لوقت نأك، لمعلا نم ءعجار نوکی امدنع اهرتشی
 وأ، س طاطبلاو اسوکللاو ناجنذابلاو راضخا انل رتشا
 اهرتشیف، هجاتحت ام اهریغ وأ، ءینلا فلا ش امقلا رتشا
 رملأاب سیلف نکتیم ل نإف، اهرضحیو اهل لجرلا
 اهلماکت رتکأ ءمیق و ذامهیاو مهلاا وهامذا، ءیرورضلا
 !!؟ ءایشلا ا هذمأ

ءمهم ل ناسم مکیء اهتحرط ینتلا ل ناسملا هذهن
 اذهل لود یرخلأا ل ناسملا ضعب لکرتنو یتیدجو
 الله ءاشدن یرخا ءصرف عوضوما

تارءخما ءنساء یدع ءیسلا ءحامس تا باجا

ینف تارءخما ءاسنلا یدحا لوقت [ل اوسلا]
 یرتلا ءارملا ریخ ثیدد قیبطت نکمیل ه: اهتلاسر
 ءیلحلا انتاید فورظ ینف (لجر اهارید لاا و لاجر
 نأ ثیداحلا اضعبی فدرو دقو!؟ اءجة ءقعملاو ءبعصلا

، [ي دمحملا] ن املس ع م ت ت د ح د ق م ل س ل ا ه ي ل ع ء ا ر ه ز ل ا

؟ ا ض ي ا ة ب ا ح ص ل ا ض ع ب ع م ت ت د ح د ا ه ن ا ت ا ي ا و ر ك ا ن ه و

م د ع ل و د ي ل و ل ا ا ة ل ا س م ل ا ة ب س ن ل ا ب : [ه ت ح ا م س ب ا و ج]

و ه ف ل ب : [ل و ق ا] ، [ا ن ف و ر ظ ي ف ث ي د ح ل ا ق ي ب ط ن] ن ا ك م ا

ا ن د ر ا ن ا ن ح ن ف . ن ك م ر ي غ ه ن ا ن م م ت ر ك ز ا م ك ل ا ، ن ك م

د د ل ق ا ي ل ا ل ص و ن ل ق ل ا ي ل ع و ا ، ا ن ك م ل ع ج ن ا ن ن ك م ي

ف ل ا ذ ي ل ع ر ي س ي ا ن ع م ت ج م و ا ن ت ف ا ق ت ل ع ج ن ا ل ا ، ن ك م

ع ي ش ل ا د ي ر ا : ي ت ج و ز ي ل ت ل ا ق م ا ي ل ا ا د ح ا ي ف . ث ي د ح ل ا ا ذ ه

ن ا ع ي ط ت س ا ل ا و ، ن ل ا ا ت ق و ي د ن ع س ي ل : ا ه ل ا ت ل ق ف . ي ن ل ا ف ل ا

؟ ه ي ر ت ش ا و ب ه ذ ا ن ا ي ل ح م س ت ل ه ف : ت ل ا ق ف . ك ل ه ي ر ت ش ا

. ه ي ل ا ة ج ا ت ح م ي ن ا : ي ل ت ل ا ق ف . ك ل ح م س ا ل ا ، ل ا : ا ه ل ا ت ل ق ف

ا ذ ه] ا ك ي د ل ن ك ي م ل ن ا ف ! ؟ ه ن و د ب ن ي ت و م ت س ل ه : ا ه ل ا ت ل ق ف

ن ل ف ، ه ي م ه ا ا ذ س ي ل و ه ف ، ء ع ي ش ك ل ل ص ح ي ن ل ف] ع ي ش ل ا

ي د ن ع ر ي ص ي ا م د ن ع و ، ا ع و ب س ا ك ت ج ا د ت ر خ ا ت ن ا ر ي ض ي

ن ل ف ل ا ج م ي د ن ع ن ك ي م ل ن ا و ، ك ل ا ه ر ض ا س ف ل ا ج م

ه ي م ه ا ي د م ك ر د ن و ر ع ش ن ا ا ن ي ل ع ، ا ن س د . ا ه ر ض ا

أميفاهنيينسدر او ملاض عبدك انهم عندنا اننا تبسنا بة للأسما

دعبد

أما السؤال الثاني فهو حول الموضوع الذي أشرتُ إليه في كلامي السابق، وهو أن ليس كلُّ الناس أولياء الله، وهذا هو جواب السؤال الثاني، فالمسألة تعود إلى هذه النقطة. وسنتكلم عن هذه المسألة إن شاء الله، وهي أنه ما هي الحالات التي يمكن للمرأة أن تتحدّث فيها مع الرجل. إذ من الطبيعيّ أنّه في بعض الظروف يمكن للمرأة والرجل الأجنبيّ أن يتكلّما؛ كما لو أرادت المرأة أن تأخذ الطفل إلى الطبيب، فهنا عليها أن تأخذه وتتحدّث مع الطبيب. أو أن يتحدّث هو مع الطبيبة. وفي بعض الموارد الخاصّة [الأخرى]. أو في بعض الأوقات التي لا يكون فيها الزوج موجوداً وتكون المرأة مضطّرة، ولا يمكنها أن تصل إلى رجلٍ حلالٍ عليها [يقوم مقامها في هذا الأمر الاضطراريّ]. فهذه الموارد يمكننا أن نضع لها قاعدة عامّة، فيقوم الشخص بتطبيقها على مواردّها المختلفة.

نَم: ي هو ءء عاقك هغيصن اذه¹ ريقحلا ملاك ءصلاخو
 رطخت ءلأسم لك ي فل جرلا عم ءأر ملا مّلكتن أ أظخا
 ءنأ ي لء ءلأسملا عم ل ماعتن أ أظخا ن مو ، اهلاب ي لء
 ض عب ي ف ن كلو . بأخذ اذهف ، فراعتمو سي داء رّمأ
 ي لء ءر بجم اهيفن وكتي تّلا ءصاخا فورظلاوت للاحلا
 رادقمب ناك اذا رّر رض هيفن نو كين ل الله ءاشن ن إف ، ملاكلا
 بءءيعم ءو ءحبو ءرور ضلا

ي نابملا حيحصلا لك اءر ءلال انقفوين أ الله ن م او جرن
 بأضياً حيحصل كشب اهقبيبطلو ءيملاسلا

ن ء وه جوزلا ي لاملا ل وخدملا ناك اذا [ل أو س]
 ءلأحا هذ ي فل هف ، ءهيشه لخد ي فن اكو أ م ارحلا قيرط
 رءصم ن ء ل جرلا ل أست لآ ءأر ملا ي لء ي غبنيأ أضياً
 [ل املا]

ن أهيلء ب جي ءلأحا هذ ي ف ، ي لب [ءءحامسب او ج]
 م اكءلأ ن م - أقباس ءئيب امك - انه م كحلا ن لآ ، ل أست
 ل نأسم ي لآ ملاكلا ءي ءا ءب ي فل نأسملا ءمّسء ءقف . ءيماز لآ

¹(م) . ءيكلزلا ءببئر ء الله س ءق ، هسفن ي لآ ءءحامسء ريشي

؛ تيماز لإا ريغ ماكدلاً لئاسمو تيماز لإا ماكدلاً
 يه مارحلا قيرطن علجرلا يلاملا لوخدما تئاسمو
 نأ عطقة أرملا يلع بجيف، تيماز لإا ماكدلاً الئاسمنم
 دندن رملأا جرخي لا نأ يلع نكلو، لجرلا ركدت
 وه انه مكحاف. اهلمع داسفا أبجوم ناك لاؤ، ريكدتلا
 هريكدت بجي، معد

لجرلاب أرملا طلاتخا مدع قاعارم نأ [ال أو سلا]
 انل نكمي فيكف، نكم ريغ مويدا هو متركد يذلا دحلا
 تئاعلا لاجر عم ميلسو جحص طايتراو تقلال عاشنأ
 ؟ مراحما ريغنم مهن يذلا نيبيرقلا

قرابعنم مكدوصقم وهام مهفأ م [التحامسب او ج]
 ي ف طلاتخا دجوي لا تئأ مكدصق ناك نإف ؛ (نكم ريغ)
 مكدصقن او جحص ريغ انهف، دحلا اذه ي لإا انتاعتمج
 نأ لا انتاعتمجو انتايد فورظ بسحب نكمي لا تئأ
 نيب تفراعتما تفاقثلاو عمتجما تفاقثن لأ كلذو، طلتخد

¹ عبارة السائل كانت «شدنى نيست» وهي في اللغة الفارسية تحتل معنيين؛
 الأول: (إنه غير موجود). والثاني: (إن تحققه غير ممكن). فأجاب السيد على
 كلا الاحتمالين.

مكأت نبيد امك- ي ملاكن ال وقاف، طلاتخلا ي ضتقتس انلا
في فة كراشما ن ع نوبأي لا نيذلا كدلاو أ عم سيل-
نيذلا ص اخشلأ عم وه ي ملاك لب، ةار ع س لاجملا
ل امكتسا س اسأ ي لع مهتياغو مهتايد اونبيد نأ نوديري
ةفاقثب نيرخأ أسانا كانهن ن إفاو، ةيسفنا مهتادا دعنتسا
مهبا انلا لغشلا ةفلتخم س سؤ

ن مل اجرلا عم ةقلاعلان وكتنأ ي غبنيديك: [ال أو س]
ةقيرطلا ي ه فيكو. م راحملا ريغن من يبيرقلا ءابرقلأ
مهعمل او دلان عل أو سلاو ةيحتلال دابتلة حيحصلا

توصد ماسلا نوكنأ ي غبنيديك: [هتحامسد باو ج]
سيلفل جرلا ي لع ةارملا مّست م ن إاعبط. أ دج ت فاخ
ي نيب ةقلاعل كانهن اكا مدنع ي سفن اناف، أ دبا ةلكشم كانه
ي دحإ تءاج نأ ثدحيد م ق باسلا ي في توخا نيبو
،كلذ ن م ج عز نأ ن كأم لو، ي لع ت مّسو ي توخا ت اجاوز
ي لع ظفاحيد ن اكا ذإ، كلذب اهل ح مسيد اهجوز ن كي م لب
نأ ي غبنيو. اهجوز خأ ي لع مّست لاأ اهنم بلطيو، اهفافة

صاخشلا اباك لادامف خالا قيسنلاب اذه. كذا ذكر ملا ان وكي
نير خلا

هذه في قبرجت يعم تلصد دقف ، قيسانملا بو
ناكدقو ، صاخشلا اضعب مع اهل و دت تدحتو ، قلا سملما
س لجم في ف اناك ما يلا ا دحا في فو ، ققيرطلا هذها افلاخم
ل صدامدنع كلذو ، ح يحصلا و هي ملاكن ا هيف حضاو
ي دعنت دقت لاما جماو ملاسلان ا في يار ديار ما كانه
دحا

نيد [حومسما] ي ندلا ا طلات خلا ادو ه ا م [ل او سلا]
ي بلي ن ا عيطتسي لا ل جرلا ن ا ك ن او ؟ ل جرلاو ا ر ملا
و ه ا م ف ، ل ز نما ج را خ ن م ي تلا ا ر ملا تا جا يتحا عيمج
ل حلا ؟

؛ قلا سملما هذهن ع انبجا دقل ، انسدا [هتحامسب او ج]
ن كمي ي تلا ل ئاسملا ن م ا ر ملا بل جرلا طلاتخا دو دح ن ا ف
ل صلا ان و كي امدنع او تفتلا . اهددح ن ان اسنلا اس فنل
ل و قين ا ي نعم ا م ف طلاتخلا ا م د ع و ه اندنع س اسلا او
ا م !! ؟ اذه ي نعي ا نام ! ؟ طلتخ ن ا ان كمي دح ي ل ا ص خشلا

لَعَجْزٌ إِذَا مَلَفَ!؟ ةَأَرْمَلًا عَمَّ جَوْزِلًا خَأ طَلْتَخِيذِنَأ يِنَعْم
نَأْبَلُ وُقْدِنَأ نَأْنِيْعَلْب!؟ لَأَسْنَمُّمُثْ طَلَاتَخْلَا وَهَلْ صَلَأ
لَأَدِي فَلَكَ لَذْنِ عَدِيْلَا عَفْرَنَمُّمُثْ، طَلَاتَخْلَا مَدْعُوْهَلْ صَلَأ
رَارِطْضَلَا لَكَ لَذْرَادِقْمَبُوْرَارِطْضَلَا

يِفِ ةَأَرْمَلًا يِنَشْمَتِنَأ يِفَلْ لَأَكْشِيْ لَكَ نَهْلَه [لِأَوْسَلًا]
وَأَمْحَرَلَا مَقْلَصَلْ جَلَأ مَقْبَهَاذْتِنَا كِنِإْ أَوْصُذْ، عَرَأَشَلَا
؟أُضِيَأْ لَكَ لَذْنِ عَعَانْتَمَلَا نَمَدْبَلَا مَأ؟ ةَرَأِيْزَلَا

عَرَأَشَلَا يِفِي شَمَلَا يِفَسِيْلَا، لَأ [مَهْتَامَسْ بَأَوْجِ]
لَهْبَا جَدْنِكِيْ مَلُوْ، لَهْسَفْنِيْ لَعِ ةَأَرْمَلَا تُتْظَفَادِنِإْ لَأَكْشِيْ
لَهْقِيْرِطْ يِفِي شَمْتَفْ، لَهْلَأَرْتَا سِنَا كُوْرِظْنَلَا أَتْفَلَمْ
لِأَكْشِيْئِيْ أَمَلَا حَلَا هَذِهِ يِفَسِيْلَفْ، [نِوَصْبِ]

ةَأَرْمَلًا بَهَذْتَلْ هْ، نِنَأَسْلَأْ بِيْبِطَلَا مَبْسِنَلَابِ [لِأَوْسَلًا]
؟حَجْرَأْمَهِيَأْ، بِيْبِطَلَا مَأْنِنَسْلَأْ مَبِيْبِطِيْ لِإِ

يِلِإِ ةَأَرْمَلًا بَهَذْتِنَأ حَجْرَلَأْ [مَهْتَامَسْ بَأَوْجِ]
مَبِيْبِطَلَا نَأْبَصْ خُشْدَاذِإْ لِإِ، [أُضِيَأْ] ةَأَرْمَأِيْ هِيْ تَلَا مَبِيْبِطَلَا
بَبْسِيْدَقْ أَمْمْ بِيْبِطَلَا ةَرَأَهْمُوْ مَقْدَبَلْ مَعْتِنَأ عِيْطْتَسْتَلَا
أَصْتَحْمْ سِيْلَا اذْهَوْ لِكَا شَمُوْ تَأَفْعَا ضَمْلُوْصَدْ

روملاً في فيّ تد كلك رملأ لب ،ةيداعلا ةعجارملا ب
 ي صوا يّنا يّ تد ؛ةيحارجلا تايلمعلا كى رخلأا
 ةيحارجلا ةيلمعلا لى لئاسملا تلصو ولا ةنأب ءاقدصلاً
 ةمرحب دقتعأ يّنا عم ،ةبيبطلا لى لبا هذا لى غبني لاف
 ينعيد ،ةيداعلا ت لاطا لى لجرلا لى لى ةأرملأ باهذ
 ناك نإ [ببيطلا] لجرلا ع جارت نأ ةأرملأ لى لى ةمرحب
 نإ ةلك كلك عمف ،[ةبيبط] ةأرملأ لى لى ع جرت نأ اهنالكما ب
 اهذلاً ؛[ةقلتخم] ةيحارجلا تايلمعلا ةبسنلاب ةلأسملا
 بقتد لى لى جاتحت

[ةبيبط] ةأرملأ لى لى ع جرين أن لآ لى لى أدا صوا ملو
 ةأرملأ ةربخ نوكت نأ لآ ،ةيحارج ةيلمع ءارجا لى في
 امك اهيفم كحلان وكيف ،ةرر حم ةلأسملا لك لى في اهتر اهمو
 بتركذ

وكذلك الأمر بالنسبة لطبّ الأسنان، فعندما تكون
 الطيبية الأنثى مكافئةً للرجل، فيجب رجوع [المرأة]
 إليها. وبالخصوص طبّ الأسنان، إذ المسألة فيه حساسة
 [حيث أنّ وجه المرأة يكون قريباً من الطبيب]. أمّا إن لم

تكن الطبيبة المرأة قادرةً على التكفل بعلاج هذا المرض، ففي هذه الصورة يجب الرجوع إلى الطبيب الرجل. وعندما [يُضطرّ إلى أن] يكون الطبيب رجلاً، ينبغي عدم الرجوع إلى أيّ طبيب أسنان مهما كان، بل ينبغي ملاحظة الجهات الأخلاقية [في الطبيب الرجل] ومراعاة ذلك [عند اختياره]، بالإضافة إلى ملاحظة الجنبية التخصصية إذ يجب مراعاة هذه الجنبية بشكل كاملٍ أيضاً.

مراحمة عقلاء نوكتنأ يغنيدي فيك [لأوسلا]

رهمصلاوة جوزلامألثم، تبارقلا ثيدن منيديعبلا

رهمصلا مع جوزلام لأ تبسنلاب [هتحامسد باوج]

يفل اكشاشيأ دجويدلاف، نأمرحَم امهف (بيسنلا ي)

بامهتقلاعو امهملاك

يغنيدي ذللاً دحلا وهام، تبوطخلا تبسنلاب [لأوسلا]

زاجملاً دحلا وهاموأ هميفث يدحطانيفرطلا

[هتحامسد باوج] هذا سؤال جيّد جدّاً، وهو محلّ

ابتلاءٍ شديد، والكثير من الناس لا يتعاملون مع هذه

المسألة كما ينبغي. ففي موضوع الزواج هناك عادات مختلفة، فبعض العوائل تتحسّس في هذه المسألة أكثر من بعض، فلبعضهم نوع تحسّس؛ حتّى إنّي سمعتُ أنّ بعض العوائل لا يحبون أن يهَيّؤوا بناتهم ويَعرضُوهُنَّ على الخاطب، وتتمّ العُلُقَة الزوجيّة من دون أن يلتقي الطرفان [قبل الزواج]. وبعضهم يجعلون اللقاء لقاءً محدودًا جدًّا. وبعضهم يجيزون ذلك بالعباءة مثلاً. وعلى كلّ حال هناك تفاوت بين الناس في هذه المسألة.

يغنيهم ملاكلاو ءاقللاف، ملاسلإا في فن حناندذء اءاؤ
ن، ن يفرطلا دنء ءلاهجا لبء عفترت ي ذلا رادقملابن وكن ا
ءيهورلا ءيخانلا ن ممأ رهاظلاو مسجلا ءيخانن ممءاوس
ذحلاب ءلاهجا عفترت نأ ينعيد، ءيقلاذلاو ءينطابلا
؛ فراعتلما

طبعًا بالنسبة للاطلاع على واقع الخصوصيات الأخلاقيّة، فإنّ ذلك يحتاج إلى فترة طويلة، وغالبًا ما يكون متعذرًا [في هذه المرحلة].

عم ل ماعتلا ةيفيكو ريكفتلا ةقيرطلا ةبسنلاب نكلو
ءاوس ةيعامتجلاا ةرشاعملا ةيفيكو ةجوزلا وأ جوزلا
، ةمهملال ناسمان مرملا اذهن إف ، باشلا ماً تنبلا ي دل
، ةايحلا ساسأ رجد وهف ، ةايحلا ناكراً ن مو

ي لعي غبنيف ، ةيرهاظلا ةهجالا ةبسنلاب رملأا لك لذكو
ةطقن ههذ ي في قبي لا ثيحب ةارملاب ي قتلين أ لجرلا
عم هجولا ةيؤر درجمف اذل ، [ةارملا رهاظن ع] ةلوهجم
في ل اكشإ لاو ؛ فاك ريغ دراوملا ضعبي في رعشلا
هيف عفترت ي ذلأ رادقملا ب ةنيزلا عضاوم ي لا رظنلا
ل جرلا و حذة ارملا ةبسنلاب رملأا لك لذكو . رثكأ لا ةلاهجالا
مهفين أ دودحن و كين أ ل اكشإ لافم لاكللا ةبسنلاب اماً
بامهضعبن يفرطلا

نأ ي لا ل ماكللا تافتلا لاو مابتلا ن مذب لا أعبطو
ن يفرطلان ي بذاذتلا لا ، ركذامو هاهن مفدهلان وكي
ةرشعء اجول : [تارضاخلا ي دحان م ي هفشل اوس]
!؟ أضيأ لك اذل عفدن أ حصيل هف ، ةاتفلا ةبطخلا صاخشأ

بِطَاخَتْنَامَتِ أَيُّفٍ، لِكَاكْشَا لَا، مَعْنَى: **[هتحامسدب اوج]**
 عَوْضُومِ جَاوَزْلَا عَوْضُومِنَّ! كَلْذِي فَلَ كَاكْشَا لَا! يَتَد
 ؛ تَهْكَافَلَاو رَاضَخَلَا ءَارَشْكَ أَطْيِسْبَارَ مَا سِيلُو أَدَجْتُمَهْم
 ! اَرَمَعَامَهْضَعْبَعَمَن اِيضْقَيْسِن يِصْخَشَلَا نِيذَهْنِ اِفِ

، اَمَلْ مَعْبَدِ مَوْقِيُو جَر خِيْنُ اُ جَوْزْلَا دَارَا اِذَا: **[ل اؤسلا]**
 مُتَيْمَلْمُ اَمْتَن اِلْ مَعْلَا اِذَهْنِ عَاهَلْ اَسْتَن اُ تَجَوْزْلَا تَبْغُرُو
 لَثْمَنِ عَالْ اَسْتَلَا نَا ءَا رَمَلَا يِلْ عَالْ هَفِ، هَيْفَلْ صَدَامَعُو
 اِذَهْ

لَثْمِي فَلَ خَدْتَن اُ ءَا رَمَلَا يِ غَبْنِي لَا: **[هتحامسدب اوج]**
 جَر اِخْلِ مَعِيْن اِي هَلْ جَرْلَا تَفِيظُوْنِ اِفِ اِلْ اَصَارُو مَلَا اِذَهْ
 دَقُو، رُو دَقْمَلَا بَسْحَبَلْ زَنْمَلَا تَا جَا يْتَحَا رَضْحِيُو تَيْبَلَا
 دَقْ هِنُو كَفَلْ جَرْلَا قَتَا عِي لَع اَيْلُو وُ سْمَلَا هَذَهْ اِللهِ عَضُو
 رُو مَا هَذَهْفِ، هَتَا يْمَلْمُ اُرْتَشْمِ مَا تَا لْ هُو مَوِيْلَا هَلْمَعِي فِقَقُو
 . يَيْلِنَا عِلَا ءَا يَحْلَانِ عَا تَجْرَا خ

لِ كَانِهْن اِكُو، اَرُو سِيْمَلْ جَرْلَا نَا كَوْلَا اِذَا مَ: **[ل اؤسلا]**
 هَبْ اِهْجُو زْ تَيْصُو تَبْ تَجَوْزْلَا تَمَاقِفْ جَاتَحْمُ صُخْشْ
 ؟ هَيْبَلَا هَدَا شَرَاو

جوزلا ناكنا إف. كذا في لأكشا لا **[هتحامسدب اوج]**

نأ اهجوزلا نكميف، جاتحم صخشك اذهو أيلام أنكمتم

ةجوزلا موقت نأل أكشا لا قلاحا هذه في فف، هده عاسيد

وأرظنا تافلنا ونعبه لأسما هذه نعا هجوز رابخايد

كذا في فنوكين لاقلاحا هذه في فف. هه لأسما لقنن ونعب

لأكشا

، جوزلا قلاء عمل ماعتننا انيلع فيك **[لأوسلا]**

؟ انيلعن ولكشيسف مهيلع ملسن مذن الأثم

رملأ اذهف، مكيلع اولكشيف، أنسد **[هتحامسدب اوج]**

مهملار ملاء بسيد حلاطصلا بسحب

، تاردخما يدحا نم يهفش ل اوس اذه **[لأوسلا]**

[حضاور يغهنكلو]

لا، باجلا قلاء سمه تبسنا، أنسد **[هتحامسدب اوج]**

لكشبو. رتسلا قلاء سمها ادا قفلتخم تاهجة تيارن مذب

نأ انيلع ينعيد، باجلا في نعم مهفنن لأوا انيلع ماء

قلاء نإف؛ باجلا ضر فبس دقما عراشلا ماقا انا مل مهفنن

؛ راطنلا اتفنن مل صحتي تلاء دسافلما وهه بسو كذا

رظنّ طحماهتعيبطبّي هو فيطلاّ دوجومةأرماناً أمبو
رظنلا اهتفلّ ينعيس كعلا نمدشأ رظنلا اهتفلو ،لجرلا
سّيعيبطلانمف ،ةأرمانا رظنلا لجرلا تفلنم [دشأ لجرلا
وه اذه .باجحلابةأرمانا مازلابك لكذا عراشلا موقينأ
باجحلابةفسلفولصاً

وبناءً على هذا الأصل وهذه القاعدة يمكننا أن نعيّن
كيفية الحجاب، فنقول: إنّ كلّ حجاب لا يمكنه أن يؤمّن
هذا الهدف فهو في نظر الشارع [غير كافٍ]. مثلاً: لو
كان الحجاب ناقصاً، ففيه إشكال قطعاً. وكذلك لو كان
الحجاب كاملاً ولكنه ضيقٌ بحيث يُبرز الأعضاء، فهذا
قد يكون أكثر تحريكاً [للشهوة] وأقبح من التعرّي، فهو
حرام قطعاً. وكذلك لو كان اللباس من جهة الألوان
وطرز الخياطة مُلفتاً للنظر، فهو أيضاً فيه إشكال قطعاً.
نخأنا [باجحلابي] اننكميدومجملا ثيدنم
:تيلاتلاروملاارابتعلانيعب

عراشلا اهتيبي تلامسجلا ءازجا تيطغت: لاوأ

ريغ مسجلا مجد [ريصيد ثيحب ن دبلا تيطغتم] :أيناث

مولعم

أبسانم باجطان ولدن وكين أ: أثلاث

دلبلا ةفاقث مع أبسانتم باجطلا ك لذن وكين أ: أعبار

ثيحب اهباجدن وكين أ ي نعمد، [باجحلا] هيفل معتسما

ن أ ةأر ملا ن كميف، ل ضفأ ل كشب هعم ل ماعتن أ اهنكمي

[رُداچلا] اندنع ةلو ادتملا ةءابعلا ن من سحأ أباجدي ييهت،

إذ قد يكون (الچادر) مشكلاً في بعض الأحيان، لأنّ على

المرأة أن تُمسك [جانبي] (الچادر) بيدها [على الدوام]

ومن الطبيعيّ أن تحدث أمورٌ [تعيقها] كأن؛ تهبّ

الرياح، أو تسقط على الأرض، وكذلك إن أرادت أن

ترفع شيئاً من الأرض، أو أرادت أن تمسك شيئاً بيدها،

أو أن تجرّ طفلها وتأخذه معها. فمن الصعب جداً أن تفعل

ذلك مع إمساكها (للچادر)، لذا وبلحاظ هذه الأمور

¹ ةءابعي هو (روداش) طفل ةيماعلا ةبيرعلا في هلداعدي سراف طفل (رُداچ)

دنع صاخذل كيهو ةيفيك تاذ اهنكلو، ءاسنلا باجدي في ةفور عملا س أرلا
ي طغتي كلو، دسجلا ي لعل دستوس أرلا ي لعل صوتي هف، تآينار يلا ءاسنلا
ن ميلاً اهبيناچ ن م اهنكسما ي ةيماملاً اهنحتف قلاغا ن م دب لا دسجلا

[مجرتملا]. رسيلاً او

سيكون ذلك الحجاب كما هو هناك [في البلاد التي فيها طراز آخر من الحجاب الذي لا يحتاج إلى مسكه باليد دائماً] أحسن وأرجح برأيي. ولكن الكلام في أن تطبيق ذلك يتوقف على أن يكون أمراً عاماً ترتديه جميع النسوة، أو أن يطبق ذلك لمدة من الزمان حتى يصبح أمراً عادياً ومتعارفاً. أو إذا كان هذا النوع من الحجاب يُلْفِتُ أنظار الناس إليها.. يمكنها أن تغطي وجهها، وعندها لا يمكن للناس أن يتعرفوا عليها، وبالتالي لن تتأثر بذلك، بخلاف ما لو كانت مكشوفة الوجه بحيث تُعرف بشخصها، فتلك الأنظار ستؤثر سلبيًا عليها.. وعلى كل حال فإن كان بإمكانها أن تقوم بذلك بنحوٍ ما [فلتفعل].

،هبر هظي دلا هلكشو سابللا س فنزار طلا تبسنابو
دحاولا سابللا ذا ،تتيعم هيفيك أضيأ هيف طرتشي هناف
س فنفا ،ألاكشن يرشء وأ ل اكشأ قرشعبل كشتين أن كمي
،رظنلا اتفلل قأ هيفن وكي تقير طبل كشتين أن كمي سابللا

رَيِّغُوا أَدَجِرَظَنَّا أَتَقْلَمُ نَوَكِي تَقِيرَ طِبِّ لَكَّشِي نَأْنِ كَمِيو

بَاعَقَاو دَابَلَا كَلْتِي فَلَ صَحِيَامِ اذْه، [يَ عَرَشِ

صَخْشَلَا فِدَهْكَ يَرِخَالُ نَأْسَمِبِ طَبْتَرَمِ رَمَلَا اذْهَو

ضَارِعَتْسَلَا مَأْ طَقْفَرِتْسَلَا هَفْدَه لَهْف؛ سَابَلَلَا كَلْذَنْ م

مَهْمَلَا فَيَنْ مَرْتَكَا تَلَأْسَمَلَا هَذَه يَلْعَنْ وَعَلَطَمَ مَتْنَاو، أَضِيَا

هَابْتَنَلَا أَتَقْلَلْ قَأَنْ وَكِي تَحِبُّ تَيْفِيكِبِ سَابَلَلَا نَوَكِي نَأْ وَه

تَلَأْسَمِي فَعَرَشَلَاو مَلَأْسَلَا مَهْيَامِ وَه اذْه، قَرْتَسَرْتَكَاو

بِاجَطَا

اللَّهُ عَاشِدُنَا اللَّهُ مَكْظَفِد